

الباحث/ غصن بن سعود السبيعي

قضايا بحثية ١ - تكليف ٧

(RSC811)



"دور الرقابة التنظيمية في تحقيق الفعالية التنظيمية: دراسة ميدانية بالتطبيق
على الشركة العربية السودانية للبذور"
المجلة العربية للإدارة، مج 44، ع 5 - أكتوبر (2024
المؤلف/ د. طلال خالد الفضل – معهد الإدارة العامة، المملكة العربية
السعودية

https://aja.journals.ekb.eg/article_344841_36dff9139cdc63431770b954f9e3fb8e.pdf

RSC811

قضايا بحثية ١

01

العنوان

يعبّر بوضوح عن المتغيّر المستقلّ «الرشاقة التنظيميّة» والتابع «الفعاليّة التنظيميّة»، ويحدّد مجال التطبيق (الشركة العربيّة السودانيّة للبذور).
أرى من الأفضل إضافة السنة والمنهج في ذيل العنوان لرفع الدقّة الزمنية والمنهجية.

02

المقدمة

تربط تسارع بيئة الأعمال الزراعية بحاجة المؤسسات إلى الرقابة كموجّه استراتيجي، مستشهادة برؤية السودان الزراعيّة ودراسات عالميّة عن مرونة المؤسسات. رأيي: المقدّمة ثريّة ولكن تطيل في تعريفات عامّة كان يمكن تلخيصها لصالح عرض الفجوة البحثيّة أسرع.

مشكلة البحث

صيغت كسؤال: هل تساعد أبعاد الرقابة التنظيميّة الشركة العربيّة السودانيّة للبذور على بلوغ فعاليّة تنظيميّة أعلى؟ أرى أنّ إدخال مؤشّر كميّ (مثلاً تراجع الإنتاجيّة) كان سيجعل المشكلة أكثر إلحاحًا.

أهمية الدراسة والأهداف

أهمية الدراسة:

علمية: ندرة أبحاث الرقابة في القطاع الزراعي السوداني.
عملية: تحسين قدرة شركة بذور سيادية على دعم الأمن الغذائي.
من وجهة نظري ينقصها تقدير مالي للخسائر الحالية ليبرز الحاجة بصورة أبلغ.

الأهداف:

هدف رئيس وهو التعرف على مستوى أبعاد الرقابة التنظيمية ودورها في تحقيق الفاعلية التنظيمية + 3 أهداف فرعية (قياس توافر الرقابة، قياس الفعالية، اختبار الفروق).
أهداف قابلة للقياس؛ ويستحسن إضافة هدف استشرافي يقيس أثر الرقابة على الأداء المالي بعد سنة.

04

المفاهيم والتعريفات والدراسات السابقة

المفاهيم والتعريفات:

عرّف الرشاقة بثلاثة أبعاد: الاستشعار، اتخاذ القرار، الممارسة؛ وعرّف الفعالية من منظور تحقيق الأهداف .
التعريفات مستندة لمراجع معتبرة، لكن التعريف الإجرائي للفعالية (كيف تُقاس فعليًا) موجز جدًا.

الدراسات السابقة:

34 دراسة حديثة؛ يُقارن النتائج ويربطها بثقافة المؤسسات العربية.
أعجبني جدولته الواضح، لكن تنقصه مناقشة أسباب التباين المنهجي (كميّ vs نوعيّ)

الفرضيات والنماذج

الفرضيات:

فرضية أساسية بعدم وجود علاقة، ثم ثلاثة فرعية لكل بُعد رشاقة.
من الأفضل صياغتها باتجاه «بديل» (وجود علاقة) توفيراً للجهد التحليلي، وإدراج متغيرات ضابطة مثل حجم القسم أو عمر العاملين.

النماذج:

يربط الأبعاد الثلاثة بالفعالية التنظيمية في مخطط سهمي.
النموذج واضح لكن لا يدرج متغيرات وسيطة قد تفسر العلاقة (ثقافة الابتكار مثلاً).

المنهجية والتحليل الإحصائي

المنهجية:

وصفي-تحليلي؛ استبيان على 65 موظفًا من أصل 85 (نسبة استجابة 76٪)، ثبات $\alpha = 0.93$.
رأيي: حجم العينة مقبول نسبيًا لكن كان يمكن تدعيمه بمقابلات نوعية للحصول على رؤية أعمق

التحليل الإحصائي:

وجود علاقة ارتباط قوية ($r = 0.815, P < 0.01$) بين الرشاقة والفعالية؛ المتوسط العام للرشاقة = 3.8، والفعالية = 3.5 .
لا تُقدّم قيم (β) لكل بُعد على حدة؛ أرى أنّ تحليل انحدار جزئي كان سيُظهر أي بُعد أهمّ لتحسين الأداء.

07

النتائج والتوصيات

توصي برفع مستوى الاستشعار وتوفير التقنيات الحديثة لتحقيق مرونة أعلى.
توصيات منطقية لكن تفتقر لخطة تنفيذ زمنية ومؤشرات متابعة؛ أقترح مصفوفة تنفيذ (قصير/متوسط/طويل) وتحديد (KPI)
واضح مثل "زمن اتخاذ القرار > 48 ساعة"

- لماذا تهمني القضية؟
لأنّ تحقيق الأمن الغذائي في السودان يبدأ بشركات البذور
الرشيقة القادرة على الاستجابة للتغيّر المناخي والسوقي.
- أبرز ما لفت نظري في النتائج:
قيمة الارتباط العالية (0.815) تشير إلى أنّ استثماراً بسيطاً في
الرشاقة قد يُضاعف فعالية هذه الشركة.
- رؤيتي النقدية:
بالرغم من قوة الارتباط، غابت مقارنة بين الأقسام؛ أظنّ قسم
البحث الزراعي أكثر حاجة للرشاقة من قسم المبيعات، وكان
يمكن فحص ذلك.
- اقتراحي التطبيقي:
تشكيل «فِرَق استشعار سريعة» تربط المزارعين مباشرة بخط
إنتاج البذور وتستخدم بيانات الطقس للتنبؤ بالطلب - خطوة
صغيرة قد ترفع الفعالية التنظيمية بأكثر من 10 ٪ خلال عام.





Thank You